

وقفت امام التحضيرات لانعقاد الدورة الثانية للمؤتمر العام :

اللجنة العامة تشيد بحرص الرئيس على مشاركة كل القوى السياسية في الانتخابات القادمة

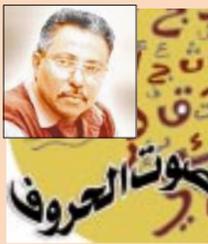


وأشارت اللجنة إلى أن ذلك يمثل تجسيدا صادقا لالتزام المؤتمر الشعبي العام بما وعد به الشعب وحرصه على ترجمة التطلعات الوطنية والوفاء لثقتهم بما منحوا إياه الشعب يوما سواء في الانتخابات النيابية أو

الرئاسة والمصلحة. وأكدت اللجنة العامة أن المؤتمر الشعبي العام سيظل دوماً وفيما لجماعته الشعب وحرصاً على تصديق كل تطلعاته وأمالها، وحرصاً على كل ما يحقق مصالح الوطن والمواطنين ويعزز من حرية الأمن والاستقرار والتنمية والديمقراطية والتقدم. كما أكدت بأن الديمقراطية خيار وطني للبناء وصنع التقدم للوطن، وأن الديمقراطية التزام ومسئولية يمارسها الشعب بإرادته الحرة وعبر صناديق الاقتراع من أجل التداول السلمي للسلطة وحكم الشعب نفسه بنفسه بعيداً عن أي وصاية أو تسلط. ودعت اللجنة العامة الجميع في الوطن والعمل على كل ما من شأنه تحقيق المصلحة العليا للوطن وتعزيز التضامن الوطني وضوء الوحدة الوطنية والدفع بجهود التنمية والبناء إلى الأمام. هذا وقد ناقشت اللجنة العامة العديد من القضايا والموضوعات التنظيمية المرحجة على جدول أعمالها واتخذت إزاعها القرارات المناسبة.

باعتبار أن الانتخابات جوهر العملية الديمقراطية، واستحقاق ديمقراطي ودستوري كبير لا ينبغي التفرقة فيه، وأشادت اللجنة العامة بما يبديه فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية من حرص على تجاوز أي خلافات أو تباينات بين القوى السياسية في الساحة الوطنية ومشاركة الجميع في مسيرة العمل الوطني الديمقراطي وخوض الانتخابات النيابية القادمة وما يجري واقع الديمقراطية والتعددية وتطور من المسيرة الديمقراطية ولما فيه تحقيق المصلحة الوطنية العليا. وفي إطار استعراضها للجوانب الاقتصادية والتنموية أشارت اللجنة العامة بجهود الحكومة وما تتخذ من إجراءات في الجوانب الاقتصادية والتنموية، وفي مجال الإصلاح الاقتصادي والمالي والإداري، وتنفيذ البرنامج الانتخابي لرئيس الجمهورية منوهاً بما تصفح من إنجازات على صعيد ترجمة ما جاء في البرنامج والتي بلغت حوالي (80%) في مجال المكونات الأساسية للبرنامج.

عقدت اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي العام اجتماعاً لها الخميس الماضي برئاسة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام. وناقشت اللجنة العامة في اجتماعها العديد من القضايا المرحجة على جدول أعمال الاجتماع والمصلحة بالتنظير على الساحة الوطنية، ومنها التحضيرات الخاصة بالانتخابات النيابية الرابعة المزمع إجراؤها في موعدها المحدد، بالإضافة إلى عدد من القضايا التنظيمية ومنها ما ينصل بالتحضير لانعقاد الدورة الثانية للمؤتمر العام السابغ للمؤتمر الشعبي العام، بالإضافة إلى الوقوف أمام الجهود المنصبة بالجوانب الاقتصادية والتنموية. وقد أكدت اللجنة العامة على أهمية اصطلاح أعضاء المؤتمر الشعبي العام وكوادره وانصاره على بذل كل الجهود من أجل إنجاح العملية الانتخابية، والمشاركة الفعالة في كافة مراحلها سواء مرحلة مراجعة وتصحيح جداول الناخبين، أو مرحلة الترشح والإقراع



أقبال علي عبدالله

من سأنتخب؟!

« قبل أيام جمعني الصدفة باصداقاً ينتمون إلى أحزاب العجوة الغربية «اللقاء المشترك»، لم يبق لهم منذ فترة طويلة لإنشغال كل طرف منا في مشاغل الحياة الخاصة به. واللقاء وكما قلت كان صدفةً والمناسبة عيد الفطر المبارك والتي كانت مدينة عن الساحرة كعادتها في المناسبات الدينية، والوطنية ملقى للكثير من أبناء الوطن من مختلف المحافظات إلى جانب من الدول الشقيقة المجاورة. أحد الإصداف بعد أن أكمل زميل له سبلاً من الانتقادات «الخفيفة»، والقبيلة، والموجهة لي بسبب كتاباتي الساخرة والتفوية عن «أحزاب» المنتسرين، خاصة حزبي «الإصلاح الإسلامي» المنتسرين، والإنتراكي، قال لي: «من ستنتخب في الانتخابات البرلمانية القادمة؟ فاجابته وبسرعة بالرد: «أنت من تعقد أنني ستأخذ...» قال آخر الإصداف واعتقد أنه ينتهي لي حزب «الإصلاح»، بالطبع ستنتخب مرشح المؤتمر الشعبي العام لأنك عضو في هذا الحزب الذي اغتصب السلطة وزور الانتخابات السابقة...» في البداية لم أجه لنتي فقلت بعد تفكير صفو عبد الطير وجمال وروعة المكان بجانب البحر، ولكني قررت في نظرات أعينهم عبارة «أهم هزموني»، وأبستمت وقلت لهم: «في مثل هذا الشهر أكتوبر من عام 2002م، لأول مرة قيدت اسمي في سجل الانتخابات لأبني بصوتي في أول انتخابات برلمانية في عهد الوحدة المباركة بعد عامين من الفترة الانتقالية... قيدت اسمي دون إكراه، أو ضغط من أحد وحيداً لم أكن عضواً في المؤتمر الشعبي العام ولا في أي حزب سياسي ولا حتى في الحزب الإنتراكي بحكم أنه الحزب الوحيد في المحافظات الجنوبية قبل الوحدة التي تحققت في الثاني والعشرين من مايو 1990م...»

وأضفت: «منذ الوحدة وحتى أول انتخابات برلمانية جرت في السابع والعشرين من أبريل عام 2003م، كان الحزب الإنتراكي مسيطراً ومهيمناً على الجنوب ورغم ذلك اتعرفون بأن أعطيت صوتي في هذه الانتخابات!»، أجابوا جميعاً بصوت واحد: «طبعاً للحزب الإنتراكي» لأنك صلي في صحيفة 14 أكتوبر التي كان يسيطر عليها الحزب الإنتراكي!... أبستمت مرة أخرى وقلت لهم: «أقسم بالله أنني أعطيت صوتي لمرشح المؤتمر الشعبي العام الذي لم يوفق في الدائرة الانتخابية التي ابدلت بصوتي فيها وفاز فيها مرشح الإنتراكي، وقلت لهم أيضاً: «اتعرفون ماذا أعطيت صوتي حينها لمؤتمر، وبع غدتم انتصالي إليه!»، لم أصوت صوتاً منهم وقلت حينها: «أعطيت صوتي لمرشح المؤتمر ليس كالحزب الإنتراكي وما عديت من السياسة التمييزية والناطقة وأنا محسرة أو طالب في الاتحاد السوفيت «سابقاً»، بل أعطيت صوتي لن أرى ويحكم تجربتي السياسية المتواضعة كونه سيعمل من أجل طفلي... فأنا أعرف حكم الإنتراكي ويتواضع حينها أعرف حكم المؤتمر في المحافظات الشمالية... فصحت نظري وانتصفت الحقيقة في حرب الأمارة التي أعلنها الإنتراكي صيف 1994م، وبمخطط خارجي لإعادة الانفصال... حرب لم ترحم الأطفال وأحلامهم البريئة ولكن أحلام الأطفال كانت حينها مثل أحلام الوطن كله وانتصرت الوحدة ونهزم الانفصال ووجدنا قادة الإنتراكي يهربون من الوطن ليتسكعوا أمام بوابة الاستخبارات الأجنبية- وأقصد بعض قادة الإنتراكي الذين مازالوا هاربين من الوطن... أعاد المؤتمر الشعبي العام وريسهخه المناض لمحزب الوحدة فخامة الرئيس علي عبدالله صالح أبناء الوطن وكانت التحفظات الجنوبية ومنها محافظة عن التي انتصت إليها ونحن اليوم فوق أرضها وتحت سناها وجوارجرها في مقدمة الجنداء... ومن يعرف عن قبل الوحدة وشاهدنا اليوم سيدرك الفرق الكبير والشاسع بين الأسس واليومي... عن اليوم عروس وملقى كل أبناء الوطن والأمن والاستقرار... أخذت وقتاً من الهوى وأنا أنظر إلى عيون أصدقائي وقد تغيرت النظرة فيها وقلت: لهذا سامعي في الانتخابات البرلمانية القادمة على كل الانتخابات بإذن الله صوتي للمؤتمر الشعبي العام لأنه الحزب الذي أحسن بمعاناتنا -نحن أبناء الجنوب- وأعاد لنا الاعتبار وفتح نوافذنا لنشمس وروى يعطنه حدائقنا وأطفالنا وزرع في قلوبنا الحب والتسامح والافتخار على الآخرين مهما اختلفنا معهم... ولأهم لي أن فاز مرشح المؤتمر أم لا... المهم أن الوطن وإيمانه ووفاءه لهذا الحزب الذي بعض أحزاب المنتزح تفرخت منه!»

مباحثات رسمية برئاسة البركاني والأحمر في دمشق توقيع اتفاقية تعاون بين المؤتمر وحزب البعث السوري



ووضعت سوريا بين كمشاتين. مجدداً إداة اليمن للعمليات الإجرامية التي تتبناها العناصر المتطرفة والتي تسمى إلى الإسلام وتوشهه، معبراً عن أمه بالأ شاهد سوريا أبة عمليات إرهابية... وطرق الأحمر للواقع العربي ومرآح الصراخ العربي الإسرائيلي وأهمية إفضال الخطط الهادفة إلى تعزيز الانقسام بين الدول العربية وضرورة الحرص على استعادة الوحدة الفلسطينية في إطار التضامن بحق الشعب الفلسطيني وعودة أرضيه... مستشيراً إلى خطورة الانقسام بين الفلسطينيين.

المساعد لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الأحمر العلاقات اليمنية السورية ومرآح تطورها وتميزها وخصوصية العلاقة السورية اليمنية... وطرق الأحمر للواقع العربي ومرآح الصراخ العربي الإسرائيلي وأهمية إفضال الخطط الهادفة إلى تعزيز الانقسام بين الدول العربية وضرورة الحرص على استعادة الوحدة الفلسطينية في إطار التضامن بحق الشعب الفلسطيني وعودة أرضيه... مستشيراً إلى خطورة الانقسام بين الفلسطينيين. وقد أكد الجانبان خلال المباحثات دعمهما للحوار الوطني الفلسطيني بما يؤدي إلى استعادة الوحدة الوطنية للشعب الفلسطيني باعتبارها القاعدة لتعزيز مسوده واستعادة أرضه المحتلة وحقوقه

المؤتمر ينعي رحيل العلامة والمؤرخ اسماعيل الاكوع

تعت الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام وفاة المناضل المؤرخ العلامة القاضي اسماعيل بن علي الاكوع الذي قضى عمره في خدمة الوطن في محراب العلم وقدم لأمتنا ثروة فكرية وثقافية وتاريخية بالغة الأهمية. وأكد بيان النعي أن الوطن اليميني والعالم العربي والإسلامي قد فقد برحيل القاضي اسماعيل بن علي الاكوع شخصية وطنية هذة وعلماً بارزاً في تاريخ شعبنا وأمتنا... فإلى نص بيان النعي:

مدينة نمار، تلقى تعليمه الأول في المدرسة الشمسية ومسجد عمرو لدى كبار العلماء في ذلك التاريخ في نمار، وقد التحق المؤرخ والمحقق العلامة القاضي اسماعيل بن علي الاكوع بالحركة الوطنية منذ بداية الأربعينيات وسرعين الأولى في عام 1944م والشانفة في عام 1948م وعمل نشاطه الوطني مع ابي اليميني في عدن، وواصل نشاطه الوطني مع الاحرار الامراء محمد محمود الزبيري والامانة احمد محمد نعان ورفاق الزبيري في القاهرة وبكسنا. بعد كان لفكر المستنير الأثر البارز في طريق الاحرار اليمنيين الذين ناضلوا من أجل تخليص اليمن من الحكم الكهنوتي الإسماعي والاستعمار البريطاني البغيض. وقد أصدر المؤرخ والمحقق العلامة اسماعيل بن علي الاكوع العديد من المؤلفات والمجلدات التي كان من أبرزها (الأشغال اليمنية في مجلدين، المدارس

الحمد لله القائل: «من المؤمن رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلاً». صدى الله العظيم

تدعي الأمانة العامة للمؤتمر الشعبي العام إلى جماهير شعبنا وفاة المناضل والمؤرخ والمحقق العلامة القاضي اسماعيل بن علي الاكوع الذي وافته الأجل عن عمر تاهز السابعة والثمانين عاماً قضى جلته في خدمة الوطن ملتزماً محراب العلم ومجتهداً في مجال البحث العلمي التاريخي، وقدم لأمتنا ووطنه خلاصة فكره في إصدارات علمية تارة تعد ثروة فكرية وثقافية وتاريخية بالغة الأهمية اثرى بها المكتبة اليمنية والعربية والإسلامية والعالمية.

وكان الراحل الكبير من مواليد عام 1920م في

رفض محاولات الانقسام الجميل الجعدي

أعلنت اللجنة الإشرافية العليا للتحضير للمؤتمر العام لنقابة الأطباء اليمنيين تاجيل مؤتمر فرع نقابة الأطباء بالأمانة إلى الخميس القادم (30 من أكتوبر الجاري). مؤكدة في بيان صدر الخميس الماضي عن اللجنة أن ما تصفح عن اجتماع الخميس 20/10/2008م من إجراءات أو تشكيلات بعد لافياً وغير شرعي لاقفاده سلامة الإجراءات النقابية الصحيحة. وأكدت التزام الجميع بما تم الاتفاق عليه منتصف أكتوبر الجاري بحضور لجنة المساعي للوفاء النقابي، والالتزام بمواصلة الحوار الجاد والبناء والخروج بالصيغة المتفق عليها على مستوى الأمانة، وعلى مستوى المؤتمر العام. وفي اجتماع لأكثر من (40) طبيب وطبيبة بأمانة العاصمة عقد الخميس أكد أعضاء النقابيين (نقابة الأطباء والصيادلة ونقابة الأطباء في اليمن) من كافة التيارات الحزبية والمستقلين باستثناء الأطباء المنتسرين لتجمع (الإصلاح) اعترافهم بالتصالح في كيان نقابي موحد قادر على القيام بدوره في حماية المهنة والدفاع عن حقوق ومصالح المنتسرين إليها، واعلنوا رفضهم وإدانتهم لما حدث يوم (16) أكتوبر، فيما باركوا وأبدوا لمجاء في بيان النقابيين.

وفي الاجتماع الذي دعا إليه أطباء أمانة العاصمة المناهضة للتحضيرات الجارية لعقد المؤتمر التوحيدى لفرع النقابة بالأمانة ورفضاً لشم إجراءات تؤدي إلى الانقسام ، شدد الدكتور/ هشام



محمد يحيى شهاب

مؤسسون.. مهرولون

« بداية لا أقصد المؤسسين جميعاً... والمهرولون هم الغالبية... الإنشائية هي في توسع الفجوة بين جبل يواصل مسارات الحياة، وآخر يجاهد للقفز عليها، وفقاً لنظرية «الكتاب الأخضر» للقائل بإحراق المراحل... مع أن الانقسام واحد - مع الفارق - لارض يمنية تترف الدمع على جاحديها، الذين يسمون بالخونة... نحن ما زلنا في دور التأسيس سياسياً واقتصادياً وثقافياً... إلى تواصل عملية البناء في عصر متغير... نطالب استحضار أكثر من استراتيجية، واليات تنفيذ فاعلة، بعيداً عن الهرولة... عبر الدروس، والاستفادة من ذوي الخبرات من الأجل المهني الموضوعي للمناصر المقدرة على إبداء التغيير.

هناك عناصر تستحق المشاركة بإدارة من الشباب المؤهلين علمياً، وتمتلك الرؤى الصحيحة لتصحيح وتطوير مسارات التنمية في مختلف الجوانب، فقط بحاجة للرعاية وتنمية قدراتها وفق مراحل متدرجة، واستيعاب الحكماء من المؤسسين الأوائل لمطالبات الوطن والعناصر المؤهلة... أما من يظل متمسكاً بمنصبة واهماً بأن مسؤولياته لا يستطيع غيره القيام بها، فحاله كما هو حال المهرولون الألام.

أما السوداويون الذين لا يجدون أصمهم أي شيء جميل، فهم جاحدون ولا مكان لهم، باعتبارهم فائدي امل التحديث والتغيير، وعظرة تشاؤمية كهذه تجهض طموحات جبل يحاول تقديم ما لديه لاستقبال أفضل. إن رصد الإنسان لمدى قدراته وتقسيم العيشات المخصصة له قد أم أو يحاول تقديمه، ففرز لنا جدية التغيير ومؤثراتها... ولله في خلقه شؤون.

استراتيجية الحكم المحلي

بحاجة لمزيد من الدراسة والأخذ بوجهات النظر الرسمية والشعبية، ولعل مجلس الشورى وهو يناقش مشروع الاستراتيجية، لدى حكماة ملاحظات موضوعية حول مكونات المشروع خاصة وأنه من المتوقع أن يتم تطبيق الحكم المحلي على مراحل زمنية بعام 2020م.

ذلك يتطلب توافر قاعدة معلومات كبيرة مع تقديم مستويات الأداء في مجالات عدة منها تنمية الموارد البشرية والبنية الاستثمارية، والبحث عن مصادر تمويل واليات إدارية فاعلة ومسرد لتفسيحات التشريعية بين ما هو مركزي وأخر محلي، حتى يكون هناك تناغم فيما بينها وفق معايير عملة لبناء حكم محلي يحقق التنمية الشاملة على المستوى المحلي والوطني أيضاً. بالتاكيد المشروع سيأخذ وقته لاستكمال الإجراءات الدستورية عبر مجلسي النواب والوزراء... ويسيطر بملاحظاته عدة لئلا إزاء حكم محلي... وليست مجرد سلطة محلية، أو التخفيف من المركزية... وهذا بالتاكيد يحتاج إلى التطبيق لتعميمها على بعض من المحافظات التي تعاني من التخلف في الخدمات المجتمعية والموارد المتاحة وبدون هرولة.